فعولن خرج لك وزن ربع بيت من الطويل فعولن مفاعيلن
فنضم اليه ثلاثة امثاله تجي كمال البيت ثم نبتدي من سبب
فعولن فنقول لن مفاعي لن فعو فيخرج لك وزن ربع بيت
اخر من المديد والبيت منه ومن ثلاثة امثاله ثم نبتدي من
وتد مفاعيلن فيخرج لك مفاعيلن فعولن وهو عكس الطويل
وهو متوسط اهملته العرب ولم تقل عليه وعمل عليه بعض المولدين
فقال ايسلو عنك قلبي • بنار الحب يصلى •
• وقد سددت نحوي • من الالحاظ نصلا •
ثم نبتدي من اول سببي مفاعيلن فنقول عيلن فعولن مفا
فيخرج لك وزن البسيط مستفعلن فاعلن مع ثلاثة
امثاله ثم نبتدي من ثاني سببيه فنقول لن فعولن مفاعي
مقلوب المديد وهو متوسط مهمل لم تقل عليه العرب وقال
عليه المولدون قال ابو العتاهية
• عتب ما للخيال خبريني ومالي • عتب مالي اراه طارقا مذ ليالي
وهنا انتهى تفكيك الدايرة الاولى وغير هذا تكرار و
علم ان الفك لا يكون الا من اول وتد او سبب ومن راى الخليل
وذهب ابن كيسان وتبعه بعضهم الى انه يكون
من اول كل متحرك كان في سبب او وتد وراه المحققون
خروجا عن الاعتدال لادايه الى تركيب اجزا من اسباب فقط
او اوتاد فقط او من كل منهما ويختل وضع التركيب والفك
قال بعضهم يمكن فك اخر مع مراعات مذهب الخليل بان
تكرر الفك من موضع ابتدايك وتقف على اخر سبب
او وتد غير ما انتهيت اليه اولا انتهى قلت وهذا الذي

محل

محل من غيرهما وجرا ذناه انه يؤدي الى تركيب اجزا لا نظير لها
بزيادة او نقصان ككون الجزء من ثمانية في فعولن مفا
واكثر واقل كما في غيره وضابط هذا الفك ان وقع سبب
بين وتدين خرج من المقدم الطويل ومن المتاخر مقلوبه
ومن السبب المديد وان توالى سببان خرج من اولهما
البسيط ومن اخرهما مقلوب المديد ولاجل اشتراط الطويل
والمديد والبسيط في دايرة وضع بعضهم بيتا من احدهما
يخرج من الاخرين مع صحة الوزن والمعنى وهو
• سما في العلا يحيى رسوم العطا الجزل • كريم له طول وفضل واحسان •
وهذا من الطويل وبيت المديد منه على اصله في
الدايرة •
• في العلا يحيى رسوم العطا الجزل • كريم له طول وفضل واحسان سما •
وبيت البسيط منه •
• يحيى رسوم العطا الجزل كريم • له فضل وطول واحسان سما في العلا •
ومن هنا يعلم ان كل بيت من الثلاثة يخرج منه صاحباه وهما لا
الدايرة وسال ابن بري في هذا ببيت امرئ القيس
• قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان • ورسم خلت اثاره منذ ازمان • عفت اياته
فان ردت الطويل فهو هذا وان ردت المديد جعلت لفظ
قفا بعد ازماني وابتدات من نبك وان ردت البسيط
جعلت قفا نبك من اخر البيت وكانوا له ذكرى وبهذا الطريق
تفك المهملين ويسمي بعضهم مقلوب الطويل وسيطا كانه مبالغة
من واسط اسم فاعل من وسطت القوم اسطهم وسطا وسطة
اي توسطتهم فكان هذا المقلوب في وسط دايرة الطويل

Copyright © King Saud University